

## أكدت أن اتفاقاتها مع سورية ليست رهناً بمواقفة أي طرف من الأطراف الإقليمية أو الدولية إيران ترد على محاولات تحييدها عن الملف السوري بـ«الخطوط الحمراء»

### قولاً واحداً بين الموصل والقدس

رفعت البدوي

انشغل العالم كما انشغلت معظم وسائل الإعلام العربي والغربي في تغطية الحدث الأبرز في مسار أحداث العراق وهو نجاح الجيش العراقي والحشد الشعبي في دحر تنظيم داعش من مدينة الموصل التي اعتبرت أهم معقل لما سمي دولة الخلافة المزعومة وتحريها بالكامل من فلول الإرهاب وذلك بعد ثلاثة أعوام من أحكام سيطرة تنظيم داعش على المدينة وإطلاق زعيم التنظيم أبو بكر البغدادي خطبته الشهيرة من على منبر مسجد النوري التاريخي معلناً عن قيام دولة الخلافة الإسلامية واعتماد مدينة الموصل عاصمة للدولة التنظيم.

إذا سقطت دولة الخلافة المزعومة وحررت الموصل ما يعني أيضاً سقوط المشروع الأميركي الهادف إلى قيام شرق أوسط جديد بخراطج جغرافية مستحدثة قائمة على إنشاء دويلات جديدة مذهبية وإثنية وعرقية وقبلية متناحرة متقاتلة فيما بينها بهدف تنفيذ مخطط تفكيك الوطن العربي بدءاً من العراق وسورية واليمن وليبيا وصولاً إلى دول الخليج النفطية وكل ذلك خدمة لمصلحة الكيان الصهيوني وضمان أمن إسرائيل.

كثيرون هم الذين احتفلوا في تفسير حدث تحرير الموصل فالبعث رأى أن تحرير الموصل جاء نتيجة توافق دولي على ضرورة إنهاء دور تنظيم داعش أقله من الموصل في العراق، وذهب هذا البعض للإشارة إلى أن ما حصل في الموصل لا يتعدى كونه عملية نقل مقاتلي داعش من الموصل إلى سورية وليبيا ودول أخرى، ويعول هؤلاء على اشتراك العديد من طائرات الهليكوبتر إضافة لعربات نقل الجنود التابعة للقوات الأميركية الموجودة في العراق في إيجاد ممرات جوية وبرية آمنة بهدف تسهيل عملية نقل قادة ومقاتلي الإرهاب ليتبرخ بذلك الآلاف من أسرى وجثث ومقاتلي وقادة تنظيم داعش الإرهابي.

أما البعض الآخر يعزو تحرير الموصل إلى التضحيات الجسام التي قدمها الجيش العراقي كما اعتبره بمنزلة الانتصار الكبير والانتصار الاستراتيجي الذي صب في مصلحة محور المقاومة المتمدن من إيران مروراً بالعراق وسورية وحزب الله في لبنان، كما أن هذا الانتصار استطاع توجيه ضربة قاسية إلى المشروع الأميركي الهادف إلى إقامة شرق أوسط جديد تماماً كما حصل في لبنان في عام ٢٠٠٦ حيث تمكنت المقاومة في لبنان من توجيه ضربة قاسية لمشروع الشرق الأوسط الجديد بعد تسجيل انتصار تاريخي وإستراتيجي على العدو الإسرائيلي لم تزل نتائجه متفاعلة وحاضرة حتى يومنا هذا.

وبين هذا البرأي أو ذاك المؤكد هو أن المشروع الأميركي في المنطقة أخذ في التراجع والتفكك وذلك نتيجة تراكم انتصارات محور المقاومة وصمود سورية الأسطوري إضافة للدمع الروسي، ما خلق واقعاً دولياً وإقليمياً جديداً كفيلاً بإجبار أميركا وإسرائيل على التعامل معه وعلى أسس تعاطف قدرة محور المقاومة التي تقوده سورية وهذا ما يجعل العدو الإسرائيلي وأميركا وتحصيان لأي عمل في المنطقة يكون الهدف منه فرض واقع عسكري أو سياسي في المنطقة من شأنه تأمين مصالح أميركا وحماية إسرائيل لأن المواجهة مع محور المقاومة باتت مكلفة ولا قدرة للعدو الإسرائيلي وأميركا على تحمل نتائج أي مغامرة عسكرية أو سياسية وذلك بعد الاطلاع على دراسات تقارير موثقة من كبار المستشارين في مراكز الأبحاث الإستراتيجية للسياسات الخارجية الأميركية.

وبين الموصل والأقصى تتبلور يوماً بعد يوم إنجازات المقاومة الرافضة لكل أشكال التطبيع مع العدو الإسرائيلي ولجبايات عربية ثبت فشلها وعمقها لأنها تنحو نحو الاستسلام في تثبيت الاحتلال الإسرائيلي للمقدسات الإسلامية والمسيحية الفلسطينية تمهيداً لطمس القضية الفلسطينية برمتها.

وأمام انسداد أفق المستقبل الفلسطيني نتيجة التواطؤ والتخاذل، جاءت العملية الاستشهادية البطولية لشبان من فلسطينية ١٩٤٨ يحملون الهوية الإسرائيلية وينتمون إلى أسرة واحدة لتزيد من تراكم إنجازات محور المقاومة الذي تقوده سورية.

إن العملية الاستشهادية في باحة الأقصى وقتل اثنين من جنود العدو الإسرائيلي بعد الاشتباك المسلح بين شباب الجبارين وجنود العدو لهُو عملية نوعية إستراتيجية بكل المقاييس لأنها أسست لمرحلة جديدة من جيل الجبارين المقاوم لكل مشاريع التقسيم والتفتيت وتهويد القدس ونحوه في القول إن العملية الاستشهادية في باحة الأقصى لن تكون الأخيرة وإن الساحة الفلسطينية ستشهد المزيد من العمليات الاستشهادية أكثر تنظيمياً وأكثر فاعلية وإن القادِم من الأيام سيكون شاهداً على ذلك.

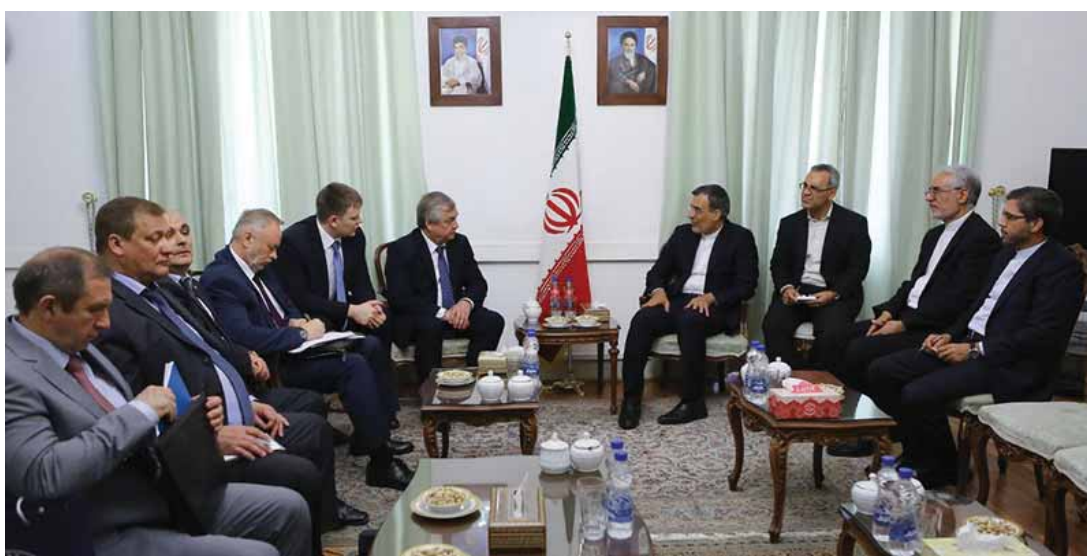
إن ما حصل في باحة الأقصى كشف الزيغ والتخاذل الناتج عن الصمت العربي المرعب الذي أعقب قرار العدو الإسرائيلي بإيقال أحد أهم المقدسات الإسلامية ومنع رفع الأذان وإقامة الصلاة فيه وهو المسجد الأقصى أولى القبلتين وثالث الحرمين.

بقي أن نقول إن محور المقاومة الذي تقوده سورية العربية هو الأمل الوحيد الذي يهونا والوسيلة الناجحة لإشلال كل مشاريع الأعداء، القادر على تحقيق آمال شعوب الأمة العربية.

الأزمة السورية بالتأكيد على أن تواجد قواتها في سورية «بناء على طلب الحكومة الشرعية في دمشق» مستغفياً هدفين الأول تأكيد دورها في مكافحة الإرهاب وبالتالي حصتها من الحل ومفعدها على طاولة التفاوض الدولي حول سورية، وثانياً شرعية حضورها على الساحة السورية ومن خلفها شرعية طرح مفهومها للخطوط الحمراء، ولعل أبرز ما يمكن الاستدلال به حول هذين الهدفين هو ما قاله أنصاري خلال لقائه لافرنيتيف بأن «الاتفاقات بين إيران وسورية ليست رهناً بمواقفة أي طرف من الأطراف الإقليمية أو الدولية».

ولعل أنصاري ومن خلفه الإيرانيون بدوا متيقنين إلى السعي الفرنسي للحلول معهم في مباحثات الحل في سورية، فحرص على التذكير بأن مشاركة الوفد الفرنسي في اجتماع «استانا ٥»، كانت «بصفة مراقبين في اجتماعات رسمية وعامّة»، في محاولة لرسم حدود الدور الفرنسي في مباحثات الأزمة السورية «العسكرية» بعدما باتت تعرف عملية استانا بذلك التعريف.

وتدرك إيران صعوبة التحلي عن الملف السوري في ضوء المواجهة التي يفرضها ترامب منذ توليه السلطة، لاسيما بعد ما قدمته لسورية خلال الأزمة عسكرياً واقتصادياً، إذ إنها ودمشق في محور واحد قد يخرجها من المولد الإقليمي بلا حصص في حال استبعادها عن سورية.



مساع وزير الخارجية للشؤون العربية والإفريقية حسين جابري أنصاري ملتقى بمبعوث الرئيس الروسي الخاص حول سورية ألكسندر لافرنيتيف (عن الإنترنت)

أن «كل الإجراءات المتعلقة بوقف إطلاق النار وخفض التوتر هي إجراءات مؤقتة»، مؤكداً على «ضرورة تهديد الأجواء المطلوبة للشعب السوري للتعبير عن رأيه في تقرير مصيره باعتباره صاحب الحق الأول والرئيس في هذه القضية».

واستجبت إيران أي محاولة لشيطنة دورها في

في إطار الخطوط الحمراء الأساسية لأي حل للأزمة السورية، موضحاً أن خطوط بلاده الحمراء قائمة على المحافظة على وحدة الأراضي السورية، وسيادة الشعب السوري على بلاده، وعدم تقسيم هذا البلد، لكن يبدو أن التطنينات الروسية لم تكن كافية لإشباع الرغبة الإيرانية فشهد أنصاري على

## ماكرون متحدثاً عن لقائه بوتين: أحرزنا تقدماً في الملف السوري

وكالات

مع نظيره الأميركي دونالد ترامب، الخميس الماضي، قائلاً: «مسألة رحيل الرئيس بشار الأسد من السلطة، لم تعد شرطاً ضرورياً بالنسبة لفرنسا، معناه أن توصله، مع ترامب، إلى صيغة مشتركة للاستمرار في العمل حول سورية والعراق، وتشكيل مجموعة اتصال حول ذلك، إضافة للتعاون المشترك في محاربة الإرهاب، وأنهم طلوبوا من دبلوماسيين إعداد مبادرة «ملموسة»، في الأسابيع المقبلة في شأن مستقبل سورية.

وزار الرئيس الروسي بوليس بدعوة من نظيره الفرنسي، وقال خلال مؤتمر صحفي مشترك مع ماكرون: «إن لدى موسكو وباريس رؤية مشتركة في المجالات الرئيسية للتحرك قديماً نحو حل المشكلات الأساسية في العالم». وأضاف: «انقلنا على أن القضية الأكثر أهمية اليوم، مهمتنا المشتركة، هي مكافحة الإرهاب».

شروطاً ضرورياً لتطبيق أي مبادرات جديدة في الملف السوري، غير أنني أبحث في الوقت نفسه عن إجراءات من شأنها إعادة الاستقرار في المنطقة والقضاء على الإرهاب، ويختلف موقفي في ذلك عن أسلاني في المقعد الرئاسي». وشدد على أنه سيستمر في اتخاذ الموقف الحازم حيال استخدام الأسلحة الكيميائية في أي هجمات جديدة من أي طرف كانت.

وفي مقابلة مع صحيفة «الفيغارو»، نشرت في ٢٢ حزيران الماضي، أعلن ماكرون عن استناده ببلاده تجاه سورية بقوله: «إنه لا يرى خلفاً مشروعاً للرئيس بشار الأسد»، وتابع: «إن الرئيس الأسد ليس عدواً لفرنسا»، وذلك بعدما كانت باريس لفترة طويلة في مقدمة المطالبين بـ«رحيل» الرئيس الأسد.

الرئيس الفرنسي، عاد ليكرر موقف بلاده في مؤتمر صحفي

ألكسندر لافرنيتيف إلى طهران، فالقبي أول أمس مساعد وزير الخارجية للشؤون العربية والإفريقية حسين جابري أنصاري ليسمع من الأخير لأول مرة في الخطاب الإيراني حول سورية عبارة «الخطوط الحمراء».

وقال أنصاري في تصريح بعد لقائه لافرنيتيف: «إن أي اتفاق حول سورية ينبغي أن يتم مع سباق لقاء بين وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف ومنسقة الشؤون الخارجية في الاتحاد الأوروبي فريديرك موغيريبي حرصت خلاله الأخيرة على كشف نيات الاتحاد بالبحث عن دور في الاتفاق الروسي الأميركي، وبالعودة إلى الموقف الفرنسي فتمت طرح باريسية يتم بلورته بجهود حول تشكيل مجموعة عمل خاصة بسورية من الدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي، وهو يعني فيما يعنيه، بحسب مراقبين، استبعاد إيران عن جهود الحل السوري ربما نتيجة اعتراضات أميركية إسرائيلية كان من شأنها تخريب أي اتفاق يشارك فيه إيران، لافتين إلى أن هذا الطرح سبق خلال جولة «جنيف ٧» التي اختتمت على يد المفاوضين السابقين كان لا بد من موقف تطميني لإيران فأوفدت موسكو مبعوث الرئيس الروسي الخاص حول سورية

أكد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إقراراً تقدم في المحادثات حول الملف السوري أثناء لقائه مع نظيره الروسي فلاديمير بوتين في قصر فرساي في ضواحي العاصمة باريس أواخر حزيران الماضي. وقلت صحيفة «JDD» الفرنسية عن ماكرون بحسب موقع قناة «روسيا اليوم» الإكتروني، إشارته بنتائج مفاوضاته مع الزعيم الروسي، إذ أكد ماكرون أن التعاون بين عسكري البلدين على الأرض، «ارتقى إلى هذا المستوى الجديد مبدئياً».

والشار إلى لقاء بعض الخلافات في مواقف الزعيمين بشأن سوريا، قائلاً: «فلاديمير بوتين حليف لـ(الرئيس) بشار الأسد، على حين يقضي موقفي بأن عزل (الرئيس) الأسد ليس

## أكد أنه ليس مطلوباً من المعارضة الاتفاق على شيء خارج القرار «٢٢٥٤»

# جميل لـ«الوطن»: مخططات تقسيم سورية أصبحت وراءنا

أمازي جبور

اعتبر رئيس «منصة موسكو» المعارضة قديري جميل، أن «مخططات تقسيم سورية أصبحت وراءنا»، وأنه ليس مطلوباً من المعارضة اليوم الاتفاق على شيء خارج القرار ٢٢٥٤ الذي يجب أن يكون الأساس المشترك لأي اتفاق وهو ما تصر عليه «منصة موسكو» في مواجهة بعض الطروحات التي تتجاوزها وتخرج عنه.

وبين أن منصات، الرياض، وموسكو، والقاهرة بانتظار جولة تقنية جديدة طويلة ستعقد خلال أيام ما يضع الأساس لبحث إمكانية تشكيل وفد واحد وليمه محادثات مباشرة مع وفد الحكومة السورية في «جنيف ٨».

وردا على أسئلة لـ«الوطن»، اعتبر جميل في رسائل جوابية عبر تطبيق «واتس اب»، أن جولة «جنيف ٧» كانت «أكثر الجولات إنتاجاً بالنسبة لمنصات موسكو والقاهرة والرياض المعارضة، فهذه المنصات التي كانت منقطعة عن بعضها خلال كل الجولات الماضية استطاعت لأول مرة الالتقاء وبدء تبادل الآراء في محاولة للوصول إلى توافقات لتنفيذ قرار مجلس الأمن ٢٢٥٤».

وأضاف: «إذا فقد انعكس الجليل، بدأ مسار جديد بينها، وبالتحديد للموسبة فقد تم الاتفاق على نقاطها حول سلطة الدستور، المبادئ العامة، وآلية الصياغة، فالأمم الذي بدأ قبل فترة مستحياً أصبح واقعاً». وتابع: «اليوم بانتظار جولة تقنية جديدة طويلة خلال أيام لبحث باقي السلام ما يضع الأساس لبحث إمكانية تشكيل وفد واحد ويفتح الباب واسعاً لبدء المحادثات المباشرة مع وفد الحكومة السورية، والعجيب أن كل وسائل الإعلام الأجنبية والعربية توحى بفشل الجولة في حين هي الوحيدة التي حققت تقدماً يعين



قديري جميل خلال مباحثات سابقة في جنيف مع دي ميستورا (رويترز-أرشيف)

في عملية إعادة الإعمار التي يريدون وتزيمهم ومن دون مبالغة أو تهوين». واستطرد جميل: «المعارضة السورية منقطعة عن بعضها خلال سنوات تراكم فيها كثير من سوء الفهم وما أنجز خلال الأيام الأخيرة كبير بحجمه وأهميته قياساً للماضي ونعول على القدرة المتبقية حتى الجولة الثامنة لتتأهل من العتبات من خلال عمل يومي وصعب ولكن مشرف إذا استطاع المساهمة في تخفيف معاناة الشعب السوري».

والتحولات واسعة حتى الجولة الثامنة القادمة». وحول الأتياء عن التوافق بين المنصات الثلاث، وما أشيع عن تحفظات لدى منصة موسكو، قال جميل الذي يشغل منصب أمين «حزب الإرادة الشعبية» المعارض: «ليس مطلوباً من المعارضة اليوم الاتفاق على شيء خارج القرار ٢٢٥٤ فهو يجب أن يكون الأساس المشترك الكافي لأي اتفاق دون أي زيادة أو نقصان عليه، منصة موسكو تصر على ذلك في مواجهة بعض الطروحات التي تتجاوزها وتخرج عنه، ولكن المهم أن ذلك اليوم لم ولن يؤدي إلى قطيعة أو صدام بل تسعى إلى خلق توافقات حول فهم هذا القرار والأشكال التفصيلية لتنفيذه». وأردف قائلاً: «الحقيقة أن بعض الإعلام يركز على بعض نقاط الخلاف هنا في هذه الموضوع وهي موجودة فعلاً ولا يعين انتقائاً كما تفعل إلى التفاهات التي حصلت والتي يمكن أن تحصل، ومنصتنا تفضل التركيز

عليها والعمل على الأخرى دون تطويل وتزيمهم ومن دون مبالغة أو تهوين». واستطرد جميل: «المعارضة السورية منقطعة عن بعضها خلال سنوات تراكم فيها كثير من سوء الفهم وما أنجز خلال الأيام الأخيرة كبير بحجمه وأهميته قياساً للماضي ونعول على القدرة المتبقية حتى الجولة الثامنة لتتأهل من العتبات من خلال عمل يومي وصعب ولكن مشرف إذا استطاع المساهمة في تخفيف معاناة الشعب السوري».

والتحولات واسعة حتى الجولة الثامنة القادمة». وحول الأتياء عن التوافق بين المنصات الثلاث، وما أشيع عن تحفظات لدى منصة موسكو، قال جميل الذي يشغل منصب أمين «حزب الإرادة الشعبية» المعارض: «ليس مطلوباً من المعارضة اليوم الاتفاق على شيء خارج القرار ٢٢٥٤ فهو يجب أن يكون الأساس المشترك الكافي لأي اتفاق دون أي زيادة أو نقصان عليه، منصة موسكو تصر على ذلك في مواجهة بعض الطروحات التي تتجاوزها وتخرج عنه، ولكن المهم أن ذلك اليوم لم ولن يؤدي إلى قطيعة أو صدام بل تسعى إلى خلق توافقات حول فهم هذا القرار والأشكال التفصيلية لتنفيذه». وأردف قائلاً: «الحقيقة أن بعض الإعلام يركز على بعض نقاط الخلاف هنا في هذه الموضوع وهي موجودة فعلاً ولا يعين انتقائاً كما تفعل إلى التفاهات التي حصلت والتي يمكن أن تحصل، ومنصتنا تفضل التركيز

## «العليا للمفاوضات» ترفض تصريحات روسيا حول سلبتها في «جنيف ٧»

الوطن

بعد أن تمكن وفد الجمهورية العربية السورية من فرض وجهة نظره وتحويل سلة مكافحة الإرهاب إلى أولوية، تابكت «الهيئة العليا للمفاوضات» المنتقعة عن مؤتمر الرياض للمعارضة، معلنة رفض التصريحات التي أدلى بها السفير الروسي في جنيف الكسي بورودافكين. وكان الدبلوماسي الروسي قال في تصريحاته: «إن أهم سلبات المحادثات هي وجود عناصر متطرفة داخل الهيئة العليا للمفاوضات يطالبون بإقصاء الرئيس الشرعي للبلاد بشار الأسد».

وفي بيان لها أعربت «العليا للمفاوضات» عن استنكارها لهذا التصريح، معربة عن استغرابها أن يكون السفير الروسي غير مطلع على بيان «منصة الرياض».

وأضافت: «نؤكد للسفير ولكل من يريد التوشيش على وحدة موقف المعارضة الوطنية أن الذين يقبلون ببقاء (الرئيس) الأسد ليسوا من الثورة أو المعارضة، بل هم مؤيدو (الرئيس) الأسد والمناصرون له، ولا مكان لهم في صفوف الثورة والمعارضة». من جانبها، نشرت «هيئة التنسيق الوطنية لقوى التغيير الديمقراطي» والمنصوية في وفد «منصة الرياض»، على صفحتها في «فيس بوك»، تصريحاً للمنسق العام للهيئة حسن عبد العظيم اعتبر فيه أن نتائج «جنيف ٧»، متواضعة على صعيد العملية السياسية للانتقال السياسي وانحصرت في جلسة رسمية واحدة في اليوم الأخير في مبنى الأمم المتحدة مع الوفد المغاوضي بسبب إصرار الوفد الحكومي على عدم القبول بمناقشة الانتقال السياسي والإصرار على سلة الإرهاب فقط».

وأضاف: «غير أن الجولة كانت إيجابية ومفترية على صعيد الحوار بين وفد الهيئة العليا وبين منصتي القاهرة وموسكو، خلال فترة الجولة، وخلال اللقاءات التقنية التي تمت بعد الجولة السادسة بين مندوبين عن وفود المعارضة بمشاركة خبراء تقنيين من بعثة دي ميستورا وبلغت ١٤ لقاء أنتجت توافقات تشمل ثلاثة محاور تتعلق بالانتقال السياسي، العملية الدستورية والموقف من بيان الرياض والانتخابات، وتتألف الوثيقة من خمس صفحات، تتطلب التصديق من الهيئة كمرجعية للوفد التفاوضي، وستستمر اللقاءات التقنية بعد هذه الجولة للتوافق على تشكيل هيئة الحكم ومؤسسات المرحلة الانتقالية وكافة الأمور التي تتعلق بالانتقال السياسي تمهيداً لتشكيل الوفد الواحد».

في عملية إعادة الإعمار التي يريدون وتزيمهم ومن دون مبالغة أو تهوين». واستطرد جميل: «المعارضة السورية منقطعة عن بعضها خلال سنوات تراكم فيها كثير من سوء الفهم وما أنجز خلال الأيام الأخيرة كبير بحجمه وأهميته قياساً للماضي ونعول على القدرة المتبقية حتى الجولة الثامنة لتتأهل من العتبات من خلال عمل يومي وصعب ولكن مشرف إذا استطاع المساهمة في تخفيف معاناة الشعب السوري».

والتحولات واسعة حتى الجولة الثامنة القادمة». وحول الأتياء عن التوافق بين المنصات الثلاث، وما أشيع عن تحفظات لدى منصة موسكو، قال جميل الذي يشغل منصب أمين «حزب الإرادة الشعبية» المعارض: «ليس مطلوباً من المعارضة اليوم الاتفاق على شيء خارج القرار ٢٢٥٤ فهو يجب أن يكون الأساس المشترك الكافي لأي اتفاق دون أي زيادة أو نقصان عليه، منصة موسكو تصر على ذلك في مواجهة بعض الطروحات التي تتجاوزها وتخرج عنه، ولكن المهم أن ذلك اليوم لم ولن يؤدي إلى قطيعة أو صدام بل تسعى إلى خلق توافقات حول فهم هذا القرار والأشكال التفصيلية لتنفيذه». وأردف قائلاً: «الحقيقة أن بعض الإعلام يركز على بعض نقاط الخلاف هنا في هذه الموضوع وهي موجودة فعلاً ولا يعين انتقائاً كما تفعل إلى التفاهات التي حصلت والتي يمكن أن تحصل، ومنصتنا تفضل التركيز

## شكر على تعزية

ال خالد وجديد والداوود في سرستان وطرطوس وحمص والمانيا يشكرون كل من اساهم بفقيدهم الغالي

الشهيد المهندس حسن محمد خالد

ويخصون بالشكر السادة:

– المهندس محمد زهير خربوطي وزير الكهرباء، المهندس علي حمود وزير النقل، المهندس علي غانم وزير النفط، معاون وزير الكهرباء، السيد الدكتور حيان سلمان والسيد الياس توما- والسيد نضال قروشي. المدير العام للمؤسسة العامة لتوليد الكهرباء المهندس محمود حسن رمضان. المدير العام للمؤسسة العامة لنقل الكهرباء المهندس نضوح سمسمي. المدير العام للمؤسسة العامة لتوزيع الكهرباء المهندس عبد الوهاب الخطيب. – والسيد محافظ طرطوس وأمين وأعضاء قيادة الفرع للحزب والشعب الحزبية وأعضاء مجلس الشعب والمدير العام في وزارة الكهرباء ومديري شركات الكهرباء في القطر ومديري محطات توليد الكهرباء ومدير فرع الساحل للكهرباء ومدير الشركة العراقية السورية للنقل البري ومديري الدوائر الرسمية والشعبية واتحاد نقابات العمال والنقابات المهنية وضباط الجيش والقوات المسلحة وضباط الشرطة وكل من شارك بالمواساة سواء بالحضور شخصياً أم هاتفياً أو برقياً أو بإرسال أكابيل الورد.

أملين من الله عن وجل ألا يجفكم بعضين

## فوردي: اتفاق جنوب غرب سورية لن يعالج الأزمة

وكالات

هناك وحدة صغيرة تابعة لداعش تنشط بالقرب من هضبة الجولان، وتشترك أحياناً مع مقاتلي الجبهة الجنوبية، وإن توقف القتال بين الجبهة الجنوبية والحكومة السورية يمكن حينها للجبهة الجنوبية التركيز على داعش، وهي النتيجة التي تسعى إليها كل من أميركا والأردن» على حد تعبيره. وقال: «يمكن في هذه الحالة للحكومة السورية نقل قواتها من جنوب غرب سورية، وتوجيهها ضد داعش، وبالطبع فإن هناك احتمالاً بأن تنقل الحكومة السورية قواتها إلى دمشق لقتال قوى معارضة في بعض البلدات التي لا تمتد إليها الاتفاقية».

وأشار فوردي إلى أن «التحدي الرئيسي لهذه الصفقة هو إرغام القوى الفاعلة على الالتزام ببينومها الأساسية».

غرب سورية، وأنها كالمحاولات التي سبقتها قد تنهار، بالإضافة إلى أن البنتاغون، أبقى خارج حلقة النقاش، ولا تزال البندو الرئيسية من الاتفاق غير معلنة بعد». وقال: «مع أن الاتفاقية تتمتع بمزايا كثيرة، إلا أنها لا تغطي الحاجة بشكل مثير للقلق، فهي صفقة محدودة، إنها إستراتيجية قد تحقق مكاسب على المدى القريب، لكنها لن تعالج القرحة السورية، التي تقضي على الاستقرار في الشرق الأوسط».

وتساءل فوردي: «كيف سيبدو شكل صفقة متينة في جنوب غرب سورية؟ يجب أن توفر مكاسب إنسانية مباشرة، وتوقف المزيد من الهجرة باتجاه الأردن، ويمكن أن تسمح حتى لبعض اللاجئين المسجلين في الأردن، بالعودة إلى مناطقهم إن كانت مظلة بالاتفاقية، بالإضافة إلى أن

اعتبر السفير الأميركي السابق في سورية روبرت فوردي، أن اتفاق جنوب غرب سورية يتمتع بمزايا كثيرة، إلا أنه مثير للقلق، ولن يعالج الأزمة السورية. ونشرت مجلة «ن إن أتلانتك» الأميركية مقالاً لفوردي، يناقش فيه الاتفاقية، وقال فيه: «يبدو أن وقف إطلاق النار في سورية، الذي تم التفاوض عليه بين روسيا وأميركا والأردن، مستمراً».

ويستدرك السفير في مقاله، الذي ترجمه موقع «عربي ٢١» الممول قطراً، بأن «هناك نقلاً أقل من ذلك بين المسؤولين الآخرين في الإدارة، ففي ٧ تموز قام مسؤول كبير في وزارة الخارجية بالتركيز على حقيقة أن الاتفاقية محدودة بجنوب